

بالتعاون مع إحدى شركات السيارات الأمريكية «التعليم الفني» تُسفد ١٣٥٠ وظيفة في مختلف شركات السيارات بالسوق السعودي



د. أيهاب أحمد سعدين

التطبيقي .. ويهدف هذا الأسلوب من التدريب إلى ربط المتطلب النظري بالعمل وتعويد المتدربين على بيئة العمل ويكون قريباً منها لكي يتواءم مع متطلبات الوظيفة ويكون على إطلاع بالمتغيرات والمستجدات لدى الوكلاء.

وسيحصل المتدرب أثناء التدريب على مكافأة شهرية مقدارها ١٥٠٠ ريال بالإضافة إلى التأمين الطبي وبعد اجتيازه للبرنامج بنجاح يوظف لدى احد وكلاء جنرال موتورز بالمملكة على وظيفة مرموقة ويأجر مجز إضافة إلى البدلات الأخرى والحوافز الحادية التي تقدم للموظفين. ويأتي تطبيق هذا البرنامج من منطلق البرامج التي تقوم بها المؤسسة للقيام ببرامج التدريب المنتهي بالتوظيف للمسعوديين من الجنسين حيث كانت هذه الشركة إحدى الشركات التي بدأت فعلياً في نقل خبراتها للشباب السعودي من خلال التدريب الفني والتقني في مجالات عديدة من ضمنها التخصصات الفنية والإدارية لتجيبتهم

سعود البركاتي - جدة .

وَقَّعت المؤسسة العامة للتدريب التقني و المهني اتفاقية مع إحدى شركات السيارات الأمريكية الكبرى تسمح لها بالدخول إلى السوق السعودي عن طريق التدريب المنتهي بالتوظيف بتخصيص برنامج صيانة السيارات في المملكة حيث تبدأ بالتعاون مع المؤسسة في مجال التدريب النظري والعلمي من خلال معهد التدريب المهني الأول بالرياض ومعهد التدريب المهني الصناعي بجدة ومعهد التدريب المهني بالدمام من أجل تدريب ١٣٥٠ متدرباً بنهاية ٢٠١٠م في وظائف مختلفة ومتنوعة تتمثل في (فني ميكانيكي . مهندس استقبال . أخصائي مبيعات . فني سكرتة . فني دهان) لتستفيد منهم شركات السيارات من وكلاء تلك الشركة الأمريكية .

وكشف محافظ المؤسسة الدكتور علي بن ناصر الغفيص أن هذا البرنامج يأتي في سياق اتفاقية الشراكة الموقعة بين المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني مع هذه الشركة والتي يتسنى بموجبها تدريب الشباب السعودي وتأهيلهم للتوظيف في المواقع المتقدمة لدى وكلاء الشركة في المملكة في مجال ميكانيكا السيارات .. و مدة التدريب في البرنامج ١٨ شهراً موزعة على فترات مدة كل فترة ٦ أسابيع يتلقى فيها المتدرب الجزء النظري وأساسيات المهنة في المعهد لينتقل بعد كل فترة إلى مواقع العمل لدى الوكلاء لتلقي الجانب العملي

الطالب فور قبوله في هذا البرنامج يقوم بتوقيع عقد مع الشركة التي يعمل بها وبذلك يعتبر أحد منسوبي تلك الشركة في أول يوم ينضم فيه بالبرنامج .. وخلال فترة التدريب يتم صرف مبلغ ١٥٠٠ ريال كمكافأة شهرية وتأمين صحي .. وبعد أن يتم تخرجه من البرنامج يتم صرف مرتب شهري بمتوسط ٤٠٠٠ ريال .. وهذا البرنامج لم يمض على إنشائه في مدينة جدة أكثر من سنتين حيث تم قبول ٢٣ طالباً في الدفعة الأولى من البرنامج و٤٣ طالباً في الدفعة الثانية و٣٥ طالباً في الدفعة الثالثة .. ومن المقرر يآذن الله أن يصل عدد الطلاب المتضمنين لهذا البرنامج من ١٣٥٠ - ١٤٥٠ طالباً موزعين على ثلاث مدن جدة - الرياض - الدمام



مجموعة من المتدربين مع الزميل البركاني

و المهني أن مدة هذا البرنامج على شهرًا يتم فيها تدريب الطلاب على

عدد من البرامج التعليمية لينضموا بعد ذلك إلى وكلاء الشركة في المملكة ؛ حيث يتم تدريبهم لمدة ٦ أسابيع داخل المؤسسة و٦ أسابيع أخرى داخل الشركة التي سيعمل بها الطالب بعد تخرجه حيث أن الألية التي يتم بموجبها التدريب تقتضي أن يمكث الطالب داخل المؤسسة ٦ أسابيع يتلقى في هذه المدة عدد من البرامج ويعد تلك يذهب إلى الشركة التي سيعمل بها ويطبق ما تعلمه داخل المؤسسة لمدة ٦ أسابيع أخرى ومن ثم يعود مرة أخرى إلى المؤسسة ليتدرب لمدة ٦ أسابيع أيضاً ويعود إلى الشركة مرة أخرى وهكذا إلى أن تنتهي فترة التدريب والمقررة ب ٧٢ أسبوعاً، ويبن الحربي أن

و المهني إلى الأداء المتوقع الذي سجله المتخرجون في برامج ميكانيكا السيارات بدليل ترقية بعض الخريجين لرؤساء مجموعات حال تخرجهم في البرامج .. موضحاً أن عدد الخريجين في البرنامج السابق بلغ ١٠٠ متدرب خريج منقلوا ٦ مجموعات كان نصيب وكلاء الشركة في العاصمة السعودية منهم ٦٧ خريجاً ، بينما ظفر وكلاء المتقلبة الغربية بـ ٣٣ خريجاً مشيراً إلى أن العدد الحالي تحت التدريب وصل إلى ٢١٤ متدرباً في الرياض والدمام وجدة ، مؤكداً عزم الشركة للتوسع في القبول ليزيد عدد المقبولين إلى ٣٠٠ متدرب في برامج ٢٠٠٨م.

وأشار محمد علي الحربي المشرف على البرنامج من قبل المؤسسة العامة للتدريب التقني

للعمل لدى الوكلاء .. بالإضافة إلى العمل على توطین التقنيّة. وأكد الغفصيص على أهمية الاستثمار في العنصر البشري الوطني والدعوة إلى الاستفادة من الدعم السخي الذي تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين لتأهيل وتدريب وتوظيف المواطنين بمنشآت القطاع الخاص، وما توليه الدولة مملكة في وزارة العمل بكافة أجهزتها من اهتمام ودعم مستمر لجميع الأنشطة التي تهدف إلى تأهيل المواطنين من خلال التدريب الجيد والمتخصص ومنحهم فرص العمل والمشاركة في عملية التنمية. وأرجع الدكتور إيهاب أحمد سعيد مدير عام برامج التدريب في هذه الشركة نجاح التعاون مع المؤسسة العامة للتدريب التقني